قرى الضيف

(وسهم الرزايا بالذخائر مولع ... وأي نعيم لا يكدره الدهر) - الطويل - .

فصنع ا تعالى في القوارع من إخراج ما يصلح لكتابي هذا منه فمن ذلك قوله من قصيدة في الإستعطاف والإعتذار عند تغير الصاحب عليه واستمرار الأسفار بأبي محمد .

(أيا من عفوه دانى السحاب ... صدوق البرق ثقاب الشهاب) .

(مديد الظل معقود الأواخي ... على الجانين مضروب القباب) .

(فكيف حجبت عنك وأنت شمس ... تجل عن التستر بالحجاب) .

(أيرتج باب عفوك دون ذنبي ... وعفوك لم يشن برتاج باب) .

(وإعراض الوزير أشد مسا ... على الأحرار من ضرب الرقاب) .

(ثنى غربي وفل شبا شبابي ... وصب علي أسواط العذاب) .

(ولم تبق الليالي في بقيا ... لعتب منك فضلا عن عقابي) .

(فهب لزيارتي حطئي وعمدي ... لقصدي واغترارى لإغترابي) .

(فما في الأرض إلا من يراني ... بعين المحنق الضرم الضباب) .

(كأني قد أثرت بهم ذئابا ... أو استنفرت منهم أسد غاب) .

(حصلت وكنت ضيفك في الثريا ... وصرت ولست ضيفك في التراب) .

(أعدني للقرى واجعل جوابي ... وإيجابي جفانا كالجوابي) .

(وجد برضاك فهو العيش غضا ... وكلا فهو ريعان الشباب) .

(ولو زعت الحسام العضب سخطا ... لذاب ذبابه بين القراب)